



تقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي

١- عُقد الاجتماع الثاني والعشرون للجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي في جنيف يومي ١٤ و ١٥ أيار/ مايو ٢٠١٥ برئاسة السيدة كاثرين تايسن (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)^١، واعتمدت اللجنة جدول أعمالها بعد أن حذفت منه البندين ٢-٨ و ٣-٢.٥.

البند ٣-١ من جدول الأعمال
الشراكات الصحية المستضافة: معلومات محدّثة (الوثيقة
(EBPBAC22/2)

٢- نظرت اللجنة في التقرير المقدم من الأمانة عن الشراكات الصحية المستضافة، الذي بيّن معلومات محدّثة عن التطورات المتعلقة بتلك الشراكات. وأبرزت اللجنة أهمية الشراكات المذكورة في مجال الصحة العالمية وأهمية إيجاد آلية شفافة ونزيهة وكاملة بشأن استرداد التكاليف ووضع شروط عامة بشأن الاستضافة. وطلبت اللجنة من الأمانة أن تحدّث قائمة الشراكات والتحالفات وأن تتيجها، وذلك في معرض تسليطها الضوء على الأساس المنطقي لتلك الترتيبات التعاونية. ولُوِحِظ أن أول الاستعراضات الدورية للشراكات المستضافة سيقدّم إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة في اجتماعها الثالث والعشرين الذي سيُعقد في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٦.

أحاطت اللجنة علماً بتقرير الأمانة الوارد في الوثيقة EBPBAC22/2.

البند ٣-٢ من جدول الأعمال
تقرير لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة (الوثيقة
(EBPBAC22/3)

٣- قدم رئيس لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة تقرير اللجنة السنوي الخامس إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة،^٣ وأكد أن اللجنة الاستشارية استعرضت وناقشت مع إدارة المنظمة ومراجع الحسابات الخارجي البيانات المالية لعام ٢٠١٤، وأنه لم يعرب عن أية تحفظات فيما يتعلق بتقديم البيانات المالية إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة وإلى جمعية الصحة.

٤- وفيما يخص مسائل الامتثال، شدّد رئيس لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة على أهمية المضي قدماً في تعزيز ثقافة الامتثال والمساءلة على مستويات المنظمة كافة، وأشار إلى أن التقارير غير المرضية لمراجعة الحسابات الداخلية، وخصوصاً على المستوى القطري، تبيّن وجود ثقافة تسامح بشأن عدم

١ قائمة المشاركين متاحة في الوثيقة EBPBAC22/DIV./1.

٢ الوثيقة EBPBAC22/1.

٣ ملحق الوثيقة EBPBAC22/3.

الامتثال للقواعد والسياسات المطبقة. أما بالنسبة إلى توصيات مراجعة الحسابات، وسعيًا إلى إيجاد حلول شاملة ومستدامة، فقد أبرزت لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة حاجة الأمانة إلى التركيز على العبر المقرر استخلاصها من نتائج تقرير مراجعة الحسابات في جميع أنحاء المنظمة، عوضاً عن التعامل مع تلك النتائج على مستوى فردي حصراً.

٥- وأوصت لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة بتزويد الأمانة بدعم واسع النطاق فيما يتصل بكل من تركيزها على تعزيز ثقافة الامتثال للقواعد والسياسات المطبقة، وتركيزها كذلك على أداء الموظفين من أجل ضمان تطبيق الضوابط الداخلية بفعالية. وشددت لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة على ضرورة أن تكفل الأمانة مواعمة هياكل وحدات الامتثال ومسؤولياتها على مستويات المنظمة كافة.

٦- وأشارت كذلك لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة إلى ضرورة تعزيز مواعمة الأولويات على مستويات المنظمة الثلاثة، وسلّطت الضوء تحديداً على حاجة المنظمة إلى امتلاك هيكل فعال للتنسيق وصنع القرار على مستوى الإدارة العليا. وأوصت لجنة الخبراء بإضفاء الطابع الرسمي على اختصاصات فريق السياسات العالمية.

٧- وأقرت لجنة البرنامج والميزانية والإدارة الدعم والتوجيه القيمين اللذين تواصلت لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة تقديمهما، وشددت على أهمية تقرير هذه اللجنة في دعم مداورات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة.

٨- وأعربت لجنة البرنامج والميزانية والإدارة عن تقديرها لدور فريق السياسات العالمية بوصفه هيئة تشاورية واستشارية، وذلك في معرض إحاطتها علماً بتوصية لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة فيما يتعلق بإضفاء الطابع الرسمي على دور ذلك الفريق ومسؤولياته وولايته.

٩- وشكرت المديرية العامة لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة على تقريرها الممتاز، وأكدت أنها لا تتسامح مطلقاً مع حالات عدم الامتثال. وأبلغت المديرية العامة لجنة البرنامج والميزانية والإدارة بتدابير اتخذتها الأمانة بشأن تعزيز الشفافية والمساءلة على مستويات المنظمة كافة، وسلّطت الضوء على أن فريق السياسات العالمية مواظب أيضاً على استعراض مسائل الامتثال ومناقشتها بشكل منتظم.

١٠- وأكد المديرون الإقليميون مبدأ عدم التسامح مطلقاً مع حالات عدم الامتثال، وشددوا على أن الامتثال هو من أولويات المنظمة، وقُدّمت معلومات إضافية عن الإجراءات المتخذة على الصعيدين الإقليمي والقطري بشأن تعزيز الامتثال والضوابط وإقامة ثقافة المساءلة. ويجري على قدم وساق تقديم عدة مبادرات، منها ما يلي: إنشاء وحدات معنية بالامتثال؛ الأخذ بلوحات وأدوات أخرى مكرّسة للامتثال؛ وضع برامج واستراتيجيات تدريب جديدة تكفل الانتظام في تبادل المعلومات عن مسائل الامتثال؛ اتخاذ تدابير لضمان متابعة توصيات مراجعة الحسابات متابعة صارمة. ولُوحيظ أن جميع الأقاليم عاكفة على إحراز تقدم مطرد في تنفيذ عملية إدارة المخاطر.

أحاطت اللجنة علماً بتقرير لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة الوارد في الوثيقة EBPBAC22/3.

التقييم: التقرير السنوي (الوثيقة مت ١٣٧/٧)

البند ٣-٣ من جدول الأعمال

١١- نظرت اللجنة في التقرير السنوي عن التقييم، الذي ورد فيه ما يلي: (١) معلومات محدّثة عن تنفيذ مجالات العمل الرئيسية لإطار تعزيز التقييم؛ (٢) معلومات محدّثة عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل

الخاصة بالتقييم في الثنائية ٢٠١٤-٢٠١٥؛ (٣) السمات البارزة للتعلم التنظيمي على أساس تحليل آخر التقييمات.

١٢- ورحبت اللجنة بالتقرير وشجعت الأمانة على مواصلة جهودها الرامية إلى إضفاء الطابع المؤسسي على ثقافة التقييم بفضل وظيفة التقييم الجديدة.

أوصت اللجنة المجلس التنفيذي بأن يحيط علماً بتقرير الأمانة الوارد في الوثيقة مت ١٣٧/٧.

البند ٣-٤ من جدول الأعمال توصيات المراجعة الخارجية والداخلية للحسابات: تقرير مرحلي عن التنفيذ (الوثيقة EBPBAC22/4)

١٣- نظرت اللجنة في تقرير الأمانة وأشارت إلى أنه يبرز الإجراءات المتخذة لضمان تعزيز الامتثال والمساءلة في المنظمة.

١٤- ورحبت اللجنة بالمعلومات الإضافية المقدمة من الأمانة. ونظراً إلى تأخر صدور الوثيقة، فقد اقترح أن تُعرض تلك الوثيقة على جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين وتُنَاقش بالاقتران مع تقرير مراجع الحسابات الداخلي ومراجع الحسابات الخارجي.

١٥- وحثت اللجنة الأمانة على تنفيذ أدوات المراقبة الداخلية التي وضعتها تنفيذاً كاملاً وبطريقة مناسبة التوقيت وشاملة على مستويات المنظمة كافة. ورحبت اللجنة بالمعلومات المحدثة التي قدمتها الأمانة عن العقوبات المطبقة على حالات إساءة السلوك وكيفية تخفيف وطأة تأثير تلك الحالات على المنظمة، بوسائل منها استرداد الأموال وغيرها من التدابير الرامية إلى تعويض ما يلحق بالمنظمة من أضرار. وتشمل أيضاً التدابير الأخرى المطبقة في هذا الصدد توفير المزيد من التدريب أو سحب السلطة المفوضة.

١٦- وأبلغت اللجنة بأن الأمانة تسعى إلى تحليل الاتجاهات المختطة في أنحاء المنظمة كافة من أجل تعزيز الامتثال للقواعد والسياسات المطبقة ومعالجة المشاكل المتكررة. ولُوحيظ أيضاً أنه يجري على قدم وساق بذل جهود رامية إلى الجمع بين مختلف المبادرات المتعلقة بالمساءلة والامتثال وتنفيذها بطريقة منسقة في جميع أنحاء المنظمة.

١٧- وطلب بعض الدول الأعضاء تقديم معلومات إضافية عن تدابير الامتثال المتعلقة بالمساهمات المالية المباشرة، ولاسيما المتعلق منها بمراقبة جودة التقارير.

أحاطت اللجنة علماً بتقرير الأمانة الوارد في الوثيقة EBPBAC22/4، وطلبت عرضه على جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين، ومناقشته بالاقتران مع تقرير مراجع الحسابات الداخلي ومراجع الحسابات الخارجي.

البند ٤ من جدول الأعمال اعتماد التقارير واختتام الاجتماع

١٨- اعتمدت اللجنة تقاريرها المرفوعة إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين وإلى المجلس التنفيذي.

= = =